المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتحالفها

تقرير حقوقي يوثق

قصف حافلة تقل أسرة من النازحين تابعة للمواطن/ عبدالحميد الحاج

منطقة القميشة - مديرية الجراحي

محافظة الحديدة

١٧ يوليو ٢٠١٨

00967 01 333 214 | WWW.LCRDYE.ORG | /lcrdyemen or /lcrdye | info@lcrdye.org | @LCRDye

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية اليمنية

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

قصف حافلة تقل أسرة من النازحين تابعة للمواطن/ عبدالحميد الحاج

منطقة القميشة – مديرية الجراحي – محافظة الحديدة

بتاريخ ١٧ يوليو ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

تفاصيل الواقعة : ٤

إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا ٤

إفادات رسمية : ٥

نتائج الواقعة : ٦

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي: ٦

توصيات المركز: ٦

ملحق رقم (.1) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين..... ٨

ملحق رقم (.2) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين..... ٨

ملحق رقم (.3) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة ٩

تفاصيل الواقعة:

صورة للسيارة المستهدفة

بالقرب من دوار كيلو ١٦ وعلى بعد ما يقدر بحوالي ٣٠٠ متر من قسم القميشة يوجد سور لإحدى المزارع على الخط العام ، استهدفه طيران تحالف العدوان السعودي في الساعة ١:٣٠ بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٧ يوليو ٢٠١٨م بغارة أثناء مرور سيارات المواطنين وحافلة تقل أسرة نازحين عائدين إلى منزلهم في الحديدة.

توزعت شظايا الغارة باتجاه سيارات المواطنين وتساقط منها على سيارة مواطن و على حافلة تقل اسرة ، مما ادى الى مقتل امرأة وإصابة بقية أفراد الأسرة واحتراق السيارة الثانية وإثارة الخوف والفزع لدى المدنيين المسافرين في الخط العام بمنطقة القميشة بكيلو ١٦ وتأتي هذه الجريمة ضمن سلسلة جرائم طيران تحالف العدوان السعودي بحق النازحين و المدنيين في الطرقات.

إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا

عامر عبدالله عبدالحميد درهم، يبلغ من العمر ٣٥ عاماً، كان يقود سيارته نوع (دايو) في الخط العام بمنطقة القميشة عائد من باجل احترقت سيارته ونجا بأعجوبة تم التواصل به وأفادنا بقوله:

"كنت اقود سيارتي عائداً من باجل إلى مديرية الميناء كنت قد تركت منزلي بشارع موسى خوفاً من الحرب وقررت العودة إليه و ما إن وصلت بمنطقة القميشة ، على الخط العام حتى سمعت صوت انفجار شديد ناتج عن غارة شنتها طائرة العدوان استهدفت سور لأرضية بجوار الخط العام كانت الساعة الواحدة وثلث تقريباً أثناء ذلك شاهدت الشظايا تتساقط على سيارتي وأصابني الفزع ففتحت الباب وخرجت من السيارة والنيران تتصاعد منها حتى احترقت بالكامل ، كان ورائي حافلة تقل أسره من النازحين العائدين إلى الحديدة ، الشظايا توزعت في كل مكان وأتلفت الحافلة التي تقل الاسرة وقتلت الأم وأصيب الأب وبقية أفراد الأسرة ، أما أنا – الحمد لله – فقد نجوت بأعجوبة وأصبت بالخوف وفزع شديد ، وقال انا الآن اقوم بتقديم بلاغ بذلك لدى القسم القريب من محل الواقعة ".

شاهد آخر من أبناء المنطقة يدعى/ علي محمد أحمد الحمامي أفادنا بقوله:

"شن طيران تحالف العدوان السعودي غارة استهدفت المدنيين إلى الخط العام بمنطقة القميشة كيلو ١٦ كان في الخط سيارة وحافلة تحمل أسرة من النازحين العائدين إلى الحديدة نتيجة للغارة التي توزعت الشظايا منها إلى الحافلة ، جراءها قتلت امرأة وأصيبت ابنتها واصيب رب الأسرة مع بقية أفراد الأسرة واشتعلت النيران في السيارة حتى تفحمت السيارة(نوع دايو) تابعة للمواطن/ عامر درهم ، كان عائداً من باجل إلى الحديدة ، كما أصيب آخرين بإصابات خفيفة ممن كانوا في الخط على سيارات أخرى ، الضحايا الذين تقلهم الحافلة أفراد عائلة عبدالحميد عبده الحاج نزحوا خلال الأيام السابقة وقرروا العودة إلى منازلهم ولكن الطيران السعودي استهدفهم".

صورة لما آل إليه الباص المستهدف

إفادات رسمية:

العقيد/ عبدالرزاق القاصرة – مدير قسم القميشة، أفادنا بقوله:

"كنت في القسم عند الساعة الواحدة والنصف و سمعت الطيران الذي شن غارة على بعد ٣٠٠ متر من القسم ومن دوار كيلو ١٦ ، كان في الخط المحاذي لمحل ارتطام الغارة حافلة تقل أسرة من النازحين العائدين إلى منزلهم بجميع أدواتهم المنزلية ، وسيارة أخرى نوع (دايو) الحافلة تقل اسرة المواطن/ عبدالحميد الحاج الذي أصيب بإحدى الشظايا وقتلت زوجته وأصيبت ابنته ، السيارة الأخرى احترقت حتى تفحمت ولم يصب سائقها عامر درهم والذي خرج منها بأعجوبة حال اشتعال النيران فيها".

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

				الإجمالي
القتلى		١		١
الجرحى		١	٣	٤

المنشآت المدنية:

تدمير	٢	١	
تضرر			١

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن طريق عام أثناء مرور سيارة وحاقله تقل أسرة نازحين عائدين إلى منزلهم في الحديدة ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسئولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعا.

- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (٠١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاســـــم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/ المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	أميرة محمد حسين	انثى	٤٥	قتيلة	الجراحي	القميشة	١٧ يوليو ٢٠١٨

ملحق رقم (٠٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاســـــم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/ المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	مريم عبدالحميد عبده الحاج	انثى	٢٢	جريحة	الجراحي	القميشة	١٧ يوليو ٢٠١٨
٢	عبدالحميد عبده الحاج	ذكر	٥٠	جريح	الجراحي	القميشة	١٧ يوليو ٢٠١٨
٣	محمد يحيى الزبيدي	ذكر		جريح	الجراحي	القميشة	١٧ يوليو ٢٠١٨
٤	علي محمد أحمد	ذكر		جريح	الجراحي	القميشة	١٧ يوليو ٢٠١٨

ملحق رقم (٠٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المنطقة/ المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	عبدالحميد عبده سعيد الحاج	باص	إتلاف	الجراحي	القميشة	١٧ يوليو ٢٠١٨
٢	عامر عبدالله عبدالحميد درهم	سيارة	إتلاف	الجراحي	القميشة	١٧ يوليو ٢٠١٨
٣	مزرعة فواكه	مزرعة	تدمير	الجراحي	القميشة	١٧ يوليو ٢٠١٨
٤	الطريق العام	طريق	تضرر	الجراحي	القميشة	١٧ يوليو ٢٠١٨

صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية – اليمـــن – صنعـــاء